

## دعوات رسمية للانتقام من أميركا وإسرائيل لدعمهما الاحتجاجات

# ثورة البنزين حرقت مكاتب ممثلي خامنئي



كر وفر في إيران

اعتبر المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الإيراني، أمس الأربعاء، أنه تم «دحر العدو»، في إشارة إلى التظاهرات التي عمت البلاد على مدى الأيام الماضية، وتخللتها أعمال عنف إثر زيادة أسعار الوقود. وقال خامنئي في خطاب بثه التلفزيون «دحرنا العدو خلال الأحداث الأمنية في الأيام الأخيرة».

وبعد تعليق المرشد الإيراني على تلك الاحتجاجات التي عمت معظم المحافظات في البلاد، ووصف تلك الاحتجاجات بعمل الأشرار، أفادت وكالة مهر للأخبار، في وقت لاحق، الأربعاء، أن الأمن الإيراني ألقي القبض على ما أسماها «خلية من سبعة أجناب كانت تمارس عمليات تخريب في الممتلكات العامة واضرمت النيران في خمسة بنوك». وفي نفس السياق، أفادت مواقع إيرانية معارضة بأن صحيفة «كيهان» نقلت عن ممثل خامنئي دعوته «للانتقام من أميركا وفرنسا وإسرائيل باعتبار أنها تقف وراء تلك الاحتجاجات المطلوبة».

إلى ذلك، أعلن قائد شرطة طهران، بحسب ما نقلت وكالة أنباء «إسنا» الأربعاء، اعتقال الكثير ممن وصفهم به الزعماء الرئيسيين لأعمال الشغب التي شهدتها العاصمة الإيرانية مؤخرا، مضيفاً أن «هؤلاء الأشخاص يعدون من الأشرار والمخيلين بالنظام العام، وسيتم التعامل معهم بشكل صارم». كما قال: «لن نسبح للمخيلين بالأمن والنظام والبلاطجة والأشياء» بالأساس بالنظام العام. وعلى الرغم من تأكيد مسؤولين إيرانيين عودة الهدوء إلى معظم المحافظات الإيرانية، إلا أن السلطات الإيرانية لا تزال متوجسة، وقد تجلى ذلك بشكل واضح عبر استمرار قطع

♦ **واشنطن تحذر من رفع حظر السلاح عن طهران وتؤكد «النووي» مقلق**

♦ **حاملة طائرات أميركية تعبر مضيق هرمز وسط تورع إيران**

«رموزا للنظام ومقرات رجال الدين المسؤولين الذين يشرفون على تطبيق سياسات النظام ويقومون بنهب أموال الشعب دون حسيب أو

بهارستان في محافظة أصفهان الإيرانية. كما تم إحراق 9 مكاتب تابعة لممثلي المرشد الإيراني علي خامنئي في المحافظات باعتبارها

المتزايد من الضحايا من القتلى والجرحى. وعمد عدد من المحتجين، إلى إحراق مركز للشرطة في مدينة

وعمت الاحتجاجات المناهضة للنظام، البلدات الصغيرة والمدن الكبرى في معظم أنحاء إيران على الرغم من القمع الشديد والعدد

الإنترنت، بحسب ما أكد مواطنون إيرانيون في اتصالات مع «العربية. نت»، كما أعلنت إلغاء 4 مباريات لكرة القدم.

رقيب»، كما يقول المحتجون. بموازاة انتفاضة الشارع الإيراني، اعتبر المرشد الأعلى علي خامنئي، مساء الثلاثاء، في تصريحات نُشرت على موقعه الرسمي على الإنترنت، أن الاحتجاجات التي اندلعت في الأونة الأخيرة بعد رفع أسعار البنزين هي مسألة أمنية وليست من صنع الشعب. وأضاف «على الأصدقاء والأعداء أن يعلموا أننا تصديقا للعدو عسكريا وسياسيا وأمنيا». وقال في إشارة إلى الاحتجاجات «هذا ليس من صنع الشعب، هذا فعل الأشرار، هذا ما يقوم به الأشرار، ينبغي الالتفات إلى هذا الأمر».

يأتي هذا في وقت أشارت عدة تقارير إلى مقتل أكثر من 100 محتج إيراني خلال التظاهرات التي اندلعت مساء الجمعة الماضي احتجاجاً على رفع أسعار البنزين/الوقود.

وأعلنت البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات، أبراهام لينكولن، عبرت مضيق هرمز الحيوي، وسط تصاعد حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

ونشرت القيادة المركزية الأميركية على «تويتر» صورة لحاملة الطائرات الأميركية وهي تجر عبر مضيق هرمز، الفاصل بين إيران والإمارات، برفقة 3 سفن حربية. ويصر نحو خمس إنتاج العالم من النفط عبر مضيق هرمز.

وحذرت وكالة الاستخبارات الدفاعية الأميركية من مغبة رفع حظر السلاح على إيران فيما أكدت أن الاتفاق النووي بين طهران ومجموعة (1+5) لا يزال «مصدر قلق كبير» للولايات المتحدة.

جاء ذلك في تقرير كشفت الوكالة عنه بعنوان (القوة العسكرية لإيران) بشأن «القرارات الأساسية للجيش الإيراني».

## ترامب يبلغ الكونغرس بإرسال 3 آلاف جندي للسعودية

وتابع: «أمرت بنشر قوات أميركية لتعزيز دفاعات المنطقة وردع الاستفزازات الإيرانية». وكشف الرئيس الأميركي في رسالته للكونغرس أن «قوات أميركية إضافية إلى السعودية خلال الأسابيع القليلة المقبلة»، وإضافة إلى القوات الموجودة بالفعل، يبلغ العدد الإجمالي للقوات الأميركية في السعودية 3 آلاف جندي أميركي.

أبلغ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الكونغرس رسمياً بإرسال 3 آلاف جندي أميركي إلى السعودية. وقال ترامب في رسالته للكونغرس إن «إيران تواصل تهديد أمن المنطقة، خصوصا عبر استهدافها منشآت النفط». وشن الحوثيون بدعم إيراني هجمات على منشآت شركة «أرامكو» السعودية في سبتمبر الماضي.

وذكر ترامب في رسالته: «كما أبلغت في 22 يوليو أرسلنا قوات لمواجهة سلوك إيران العدواني».

## الدفاع التركية: تحديد 10 إرهابيين خلال عملية شمالي العراق

أعلنت وزارة الدفاع التركية تحديد 10 إرهابيين خلال عملية مدعومة بغطاء جوي ضد منظمة «بي كاكا»، شمالي العراق. جاء ذلك في بيان نشرته الوزارة، أمس الأربعاء، وقالت الوزارة إنه تم تحديد 10 من «بي كاكا»، وبحوزتهم ذخائر للأسلحة الثقيلة ووقود، بعد استعدادهم لتنفيذ هجوم. ووفقاً لبيان الوزارة، فإن ذلك يأتي في إطار عملية «المخلب 3» المتواصلة بمنطقة «حنتانين» شمالي العراق.

وفي 27 مايو الماضي، أطلقت القوات التركية عملية «المخلب» بمنطقة «هاكورك» شمالي العراق، بهدف القضاء بشكل كامل على خطر الإرهاب الذي يهدد البلاد، أتبعها بعملية «المخلب 2»، في 13 يوليو الماضي، تم «المخلب 3» في 24 أغسطس الماضي.

## مقتل جنديين أميركيين في تحطم مروحية بأفغانستان

أعلن الجيش الأميركي، أمس الأربعاء، مقتل اثنين من جنوده في تحطم مروحية بأفغانستان. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن بيان للقوات الأمريكية في أفغانستان أنه جاري التحقيق في سبب تحطم المروحية.

وأضاف البيان أن التقارير الأولية لا تشير إلى أن الحادثة وقعت نتيجة استهداف قوات معادية. ولم يوضح البيان أي تفاصيل عن موقع الحادثة بالتحديد في أفغانستان.

وفي وقت لاحق، أعلنت حركة طالبان، في بيان، أن مقاتليها هم من أسقطوا المروحية الأمريكية في منطقة شاره بمحافظة لوجار، شرقي البلاد. ولم تعلق القوات الأمريكية بعد على بيان طالبان.

مباحثات السلام بين بلاده وحركة طالبان الأفغانية، إثر تبني الأخيرة هجوماً استهدفت جنوداً أميركيين في أفغانستان. وتشهد أفغانستان، منذ الغزو الأمريكي عام 2001، صراعا بين حركة طالبان من جهة، والقوات الحكومية والدولية بقيادة الولايات المتحدة من جهة أخرى، ما تسبب في سقوط آلاف الضحايا المدنيين.

وتشن طالبان التي تسيطر على نصف البلاد تقريبا، هجمات شبيهة بوميّة ضد الحكومة، وترفض إجراء مفاوضات مباشرة معها بحجة أنها «غير شرعية»، وتشترط بغية التوصل لسلام معها خروج القوات الأمريكية من البلاد.

يرتدون ملابس سوداء إعداد الزجاجة الحارقة بينما يتألم آخرون على الأرض داخل قاعة رياضية في الجامعة. وقالت شرطة هونغ كونغ في بيان إنها «دعوا كل الموجودين داخل الحرم الجامعي إلى الخروج بطريقة سلمية»، موضحة أنها «تتعهد بأن تكون معاملتهم عادلة في القضاء».

وتخفيف الحصار المضروب على الجامعة، جرت تحركات في ساعات الازدحام لإغلاق مترو هونغ كونغ الأساسي للنقل في المدينة التي تعد مركزا ماليا. وأغلق متظاهرون أبواب عربات المترو ما تسبب بتأخير كبير في الرحلات وتشكل صفوف طويلة أمام المحطات.

تحصن عشرات المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية أمس الأربعاء في حرم جامعة البوليتكنيك في هونغ كونغ لليوم الرابع على التوالي، بينما تجري تحركات بهدف إشغال الشرطة وإضعاف الطوق الذي تضربه على الجامعة.

وتشهد جامعة البوليتكنيك في هونغ كونغ في شبه جزيرة كاولون أطول وأعنف مواجهة بين المتظاهرين وقوات حفظ النظام منذ بداية التعبئة في المستعمرة البريطانية السابقة في يونيو الماضي.

## عشرات المتظاهرين يتحصنون بجامعة البوليتكنيك في هونغ كونغ



مئات المتظاهرين في هونغ كونغ

## الحجاب في فرنسا صدام سياسي أم جدل إجتماعي

عادت قضية منع ارتداء الحجاب لتطفو مجددا على سطح فرنسا بين مؤيد ومعارض في جدل محتدم وصل إلى حد المطالبة بمنعه أمام المدارس عند مراقبة التلاميذ.

وباتت قضية الحجاب في فرنسا تشكل تضيقا غير مسبوقة يثير قلق المسلمين رغم أن الأمر أصبح معتادا في السياق السياسي الفرنسي. فبعد أن صوت مجلس الشيوخ الفرنسي في 29 أكتوبر الماضي على مشروع قانون يمنع ارتداء الحجاب عند مراقبة التلاميذ في النزاهات المدرسية لاح الانقسام جليا داخل الحكومة نفسها.

وتقدم حزب الجمهوريين اليميني المعارض الذي يتمتع بالأغلبية في مجلس الشيوخ بمشروع هذا القانون على أن يعرض أمام الجمعية الوطنية قريبا لكي يتم تبنيه بصفة نهائية قبل أن يدخل حيز التنفيذ.

وتغذى هذا المشروع بقوة على سلسلة الحوادث المتفرقة التي تعرضت لها فرنسا في الأونة الأخيرة ما جعل قوّة الانقسام تتوسع في سياق جدل محتدم حول العلمانية والحجاب في فرنسا. واشتعلت تلك الشرارة من جديد عندما قام النائب عن الحزب اليميني المتطرف جوليان أودول بالتهجم لفظيا على امرأة محجبة ترافق ابنتها في نزهة مدرسية طالبا منها خلع حجابها.

## ماليزيا تعرب عن قلقها حيال أوضاع مسلمي الروهينغا

أعرب وزير الخارجية الماليزي، محمد سابو، عن قلقه حيال أوضاع مسلمي الروهينغا. وجاء ذلك خلال كلمته في اجتماع وزراء خارجية اتحاد دول جنوب آسيا (آسيان) المنعقد في العاصمة التايلاندية بانكوك، حسب ما نقلته وكالة أنباء برناما.

وأشار الوزير، إلى ضرورة التصدي للتهديدات الأمنية الجديدة والمتزايدة كالأمن السبيرياني. معربا عن قلقه إزاء وضع مسلمي الروهينغا في ميانمار.

وشدد سابو، على أنه ينبغي التعامل مع الوضع بحكمة من أجل منع مسلمي الروهينغا من اللجوء إلى البلدان المجاورة لميانمار، بما في ذلك ماليزيا، والانخراط في الأيديولوجيات المتطرفة.

وأفاد أن الوضع الجيوسياسي في بحر الصين الجنوبي معقد إلى حد ما. مشددا على ضرورة أن تحدد جميع الأطراف من أنشطتها المنظمة في المنطقة امتناعا ع علية.

ويعيش حاليا حوالي 900 ألف لاجئ من أقلية الروهينغا في مخيمات «كوكس بازار» في بنغلاديش، ويعتقد أن ما يقو 740 ألفا من هؤلاء قد فروا من ميانمار منذ أغسطس 2017.

ومنذ التاريخ المذكور، تشن القوات المسلحة في ميانمار ومليشيات بوذية حملة عسكرية، وترتكب مجازر وحشية ضد الأقلية المسلمة في أركان (غرب). وأسفرت الجرائم المستمرة منذ ذلك الحين، عن مقتل آلاف الروهينغين، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة، فضلا عن لجوء قرابة مليون إلى بنغلاديش، وفق الأمم المتحدة.